مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

وظائف المعجم الإلكتروني: دراسة تطبيقية على معجمي "دليل المعاني" و"الرياض"

د. مروة مصطفى السيد أمين

أستاذ مساعد بقسم اللغة العربية
كلية الألسن – جامعة عين شمس

DOI: 10.21608/qarts.2024.305006.2012

مجلة كلية الآداب بقنا – جامعة جنوب الوادي – المجلد (٣٣) العدد (٦٥) أكتوبر ٢٠٢٤

الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة ISSN: 1110-614X

الترقيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية ISSN: 1110-709X

موقع المجلة الإلكتروني: https://qarts.journals.ekb.eg

وظائف المعجم الإلكتروني: دراسة تطبيقية على معجمي "دليل المعاني" و"الرياض"

الملخص:

مع التقدم التكنولوجي، وظهور تطبيقات الذكاء الاصطناعي، انتشرت في عصرنا الحالي المعاجم الإلكترونية، وتزايد الإقبال عليها مقارنة بالمعاجم الورقية. ومن هنا تسعى هذه الدراسة إلى بيان وظائف المعجم المستخدمة في المعاجم الإلكترونية. وقد وقع اختيار الدراسة على معجمين إلكترونيين مادةً تطبيقية هما: معجم "دليل المعاني" الذي أعده مركز أبوظبي للّغة العربية، و"معجم الرياض للغة العربية المعاصرة"، الذي أعده مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية. وقد آثرت الباحثة هذين المعجمين؛ نظرًا لأن الدراسة تفرق بين نوعين من المعاجم الإلكترونية؛ فهناك معاجم إلكترونية أعدت عن طريق تحويل المعاجم الورقية إلى صيغة إلكترونية مثل معجم المعاني المتاح على الإنترنت، وهو يتيح البحث في عدد كبير من المعاجم التراثية والحديثة. وهناك المعاجم الإلكترونية التي تستند في بنائها على المدونات اللغوية، وهذا هو النوع الذي تركز عليه الدراسة. وتستعين الدراسة بالمنهج الوصفي في ضوء الصناعة المعجمية، فتصف وظائف المعجم المستخدمة في المعجمين محل الدراسة، وتبين ما أتاحه التحول الإلكتروني للمعجم من تحقيق وظائف لم تكن مستخدمة في المعاجم الورقية، أو كانت مستخدمة بطرق أخرى، كما توضح ما استحدث من إمكانات تيسر عملية البحث. وتنقسم هذه الدراسة إلى تمهيد نظري يعرض تعريف المعجم الإلكتروني، ومميزاته، والفرق بينه وبين المعجم الورقي، يليه قسم تطبيقي يتناول وظائف المعجم بالمعجمين محل الدراسة.

الكلمات المفتاحية: وظائف المعجم، المعجم الإلكتروني، الصناعة المعجمية

المقدمة:

مع التقدم التكنولوجي، وظهور تطبيقات الذكاء الاصطناعي، انتشرت في عصرنا الحالي المعاجم الإلكترونية، وتزايد الإقبال عليها مقارنة بالمعاجم الورقية. "فلم تعد ميكنة المعجم باستخدام الحاسوب من قبيل الرفاهية الفنية، بل أصبح مطلبًا ضروريًا تفرضه طبيعة العمل المعجمي المعاصر في مضمونه وتنظيمه، وفيما يقدمه من خدمات لمستعمليه"(١)

ومن هنا تسعى هذه الدراسة إلى بيان وظائف المعجم المستخدمة في المعاجم الإلكترونية.

وقد وقع اختيار الدراسة على معجمين إلكترونيين مادةً تطبيقية هما: معجم "دليل المعاني" الذي أعده مركز أبوظبي للّغة العربية وهو "معجم رقمي متخصّص بهدف دعم المحتوى العربي الرقمي. ويشتمل المعجم على الألفاظ العربية الأكثر شيوعًا وفقًا للمدوّنات الرقمية العربية. وأصبح متاحًا على الموقع الإلكتروني لمركز أبوظبي للّغة العربية عام ٢٠٢١، وقد أريد به أن يكون مرجعًا رقميًا متكاملًا للناطقين بالعربية وغير الناطقين بها. ويمتاز موقع هذا المعجم وتطبيقه بسهولة استخدامهما واحتوائهما على عدد من الميّزات منها الصور التوضيحية وخاصية سماع طريقة لفظ الكلمات"(٢). أما المعجم الثاني، فهو "معجم الرياض للغة العربية المعاصرة"، الذي أعده مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، وأتاحه على موقعه الإلكتروني عام ٢٠٢٣، وهو "يخدم أبناء العربية والناطقين بغيرها باختلاف فئاتهم ومستوياتهم. وتنتمي مواده إلى المستوى الفصيح المعاصر، واستند في بنائه إلى عدد من المدونات اللغوية؛ وبلغ محتوى هذه المدونات حوالي ٤٠٠ مليون كلمة. ويتميز المعجم بتطبيق مبادئ الصناعة المعجمية الحديثة في اختيار مواده وتنظيمها وشرحها وعرضها بطريقة سهلة ومفهومة

للمستخدم"[٣] واختارت الدراسة معجمين؛ حتى تقارن بين الوظائف المستخدمة فيهما، وتتبين هل تلك الوظائف تنطبق على المعاجم الإلكترونية كلها، أو أن كل معجم يختار ما يناسبه منها.

وقد آثرت الباحثة هذين المعجمين؛ نظرًا لأن الدراسة تفرق بين نوعين من المعاجم الإلكترونية؛ فهناك معاجم إلكترونية أعدت عن طريق تحويل المعاجم الورقية إلى صيغة إلكترونية مثل معجم المعاني المتاح على الإنترنت، وهو يتيح البحث في عدد كبير من المعاجم التراثية والحديثة، إلا أنه "ليس سوى نَسْخ من المعاجم الورقية؛ حيث تظهر فيه المعلومات نفسها، لكنه لا يوفر إمكانيات البحث التي يوفرها نظام قواعد البيانات المتقدم"[٤]. وهناك المعاجم الإلكترونية التي تستند في بنائها على المدونات اللغوية، وهذا هو النوع الذي تركز عليه الدراسة؛ حيث إن "المادة الهائلة التي يمكن تسجيلها بسهولة آليًا تتيح لنا ما لم تكن تتيحه الطريقة الورقية التي اعتمدتها المعاجم التقليدية. فقد أتاحت المعالجة الآلية للنصوص دراسة ما يستعمله الناس بالفعل من مفردات وتراكيب"[٥]، كما ساهمت في تعرُّف الكلمات الأكثر شيوعًا، بالإضافة إلى عدة إمكانات أخرى ضمن عمليات البحث عن معاني الكلمات كما سيتبين في القسم التطبيقي من الدراسة.

وتستعين الدراسة بالمنهج الوصفي في ضوء الصناعة المعجمية، فتصف وظائف المعجم المستخدمة في المعجمين محل الدراسة، وتبين ما أتاحه التحول الإلكتروني للمعجم من تحقيق وظائف لم تكن مستخدمة في المعاجم الورقية، أو كانت مستخدمة بطرق أخرى، كما توضح ما استحدث من إمكانات تيسر عملية البحث.

أما عن الدراسات التطبيقية السابقة المتعلقة بالمعاجم الإلكترونية، فهناك دراسة بعنوان "الأعمال المعجمية العربية الإلكترونية أحادية اللغة دراسة في العرض والمحتوى

من خلال نموذجين مختارين" للدكتور علي الصراف، لكنها لم تميز بين المعاجم المعدة ابتداءً لتكون إلكترونية اعتمادًا على مدونة، والمعاجم الورقية المحولة إلى صيغة إلكترونية؛ فتناولت معجم المعاني، ومعجم المعاجم الإلكترونيين، ويعد هذان المعجمان من المعاجم الورقية المحولة إلى صيغة إلكترونية اعتمادًا على إتاحة معاجم السابقين عبر الإنترنت.

وبذلك تفترق هذه الدراسة عن سابقتها في أنها تتناول معجمين إلكترونيين معدين باستخدام مدونة، وليس عن طريق تحويل معاجم السابقين الورقية إلى صيغة إلكترونية. كما أنها تركز على بيان وظائف المعجم، في حين ركزت دراسة الصراف على "رصد بعض الملاحظات المشتركة على العمل المعجمي الإلكتروني لكلا المعجمين"(٦).

وتنقسم هذه الدراسة إلى تمهيد نظري يعرض تعريف المعجم الإلكتروني، ومميزاته، والفرق بينه وبين المعجم الورقي، يليه قسم تطبيقي يتناول وظائف المعجم بالمعجمين محل الدراسة.

أولًا: التمهيد

تنقسم المعاجم إلى عدة أنواع وفقًا لعدة اعتبارات، وتُصنف باعتبار الشكل إلى معاجم ورقية، ومعاجم إلكترونية.

ويُعرَّف الدكتور أحمد مختار عمر المعجم الورقي بأنه: "الكتاب الذي يجمع كلمات لغة ما ويشرحها ويوضح معناها ويرتبها بشكل معين"(٧) أما المعجم الإلكتروني، فيُعرَّف بأنه: "قاعدة بيانات آليّة تقنيّة للوحدات اللّغويّة وما تعلّق بها من معلومات من كيفيّات النّطق بها، وأصولها المعرفيّة، ومحاملها الدّلاليّة، وكيفيّات استخدامها ومفاهيمها المخصوصة الّتي تحفظ بنظام معيّن في ذاكرة تخزين ذات سعة كبيرة، ويقوم جهاز آلي بإدارة المعطيات الفنيّة والمضمونيّة الّتي يتضمّنها المعجم الإلكتروني وفق برنامج محدّد سلفًا"(٨)

ويلاحظ أن التعريف الثاني قد ركز على الجانب التقني وكيفية الاستفادة منه لغويًا؛ من حيث بيان النطق، وإمكانية استرجاع المعلومات والبحث فيها. وبذلك تختلف المعاجم الإلكترونية عن المعاجم الورقية في عوامل مثل: "الاستخدام (إتاحة النصوص التشعبية hypertext)، والعرض، وإمكانيات البحث، والجوانب التقنية (كالتفاعلية التي تسمح للمستخدم بإضافة تعليق، أو مدخل، وإتاحة نسخ المصطلحات مباشرة من القاموس دون الحاجة إلى كتابتها)، وطبيعة المحتويات (عناصر الوسائط المتعددة)"(٩)

ومن هنا يمتاز المعجم الإلكتروني بسهولة البحث فيه، واشتماله على كم كبير من المداخل نظرًا لقدراته التخزينية الهائلة، وإمكانية الاستفادة من الوسائط المتعددة في بيان النطق.

أما أنواع المعاجم الإلكترونية، فمنها: "المعجم المخزن على قرص مدمج، والمعجم القابل للتحميل من موقع إلكتروني بوصفه تطبيقًا، والموقع الإلكتروني المعجمي، ومنها المتصل بالإنترنت، وغير المتصل به"[١٠]. وتركز الدراسة على الموقع الإلكتروني المعجمي المتصل بالإنترنت من خلال المعجمين مادتي الدراسة.

ثانيًا: القسم التطبيقي

يرى الدكتور تمام حسان أن المعنى المعجمي يُحدد بوسائل تقوم على "تعيين الهجاء والنطق، وتحديد بنية الكلمة تحديدًا صرفيًا، ثم على شرحها من وجهتي النظر التاريخية والاستعمالية الحاضرة، مع الدخول إليها من مداخل مختلفة، والاستشهاد على كل مدخل"[١١] وقد أجمل المعجميون ذلك في عدد من الوظائف التي يختص بها المعجم عامة، وهي: "ذكر المعنى، والمعلومات الصوتية (بيان النطق)، وتحديد الرسم الإملائي (شكل الكلمة)، أو الهجاء، والتأصيل الاشتقاقي، والمعلومات الصرفية والنحوية، ومعلومات الاستعمال، والمعلومات الموسوعية"[١٢]، وتختلف هذه الوظائف من معجم لآخر وفقًا لنوع المعجم وهدفه، ومن هنا ترصد الدراسة وظائف المعجم الإلكتروني في المعجمين مادة الدراسة فيما يلي.

١- <u>ذكر المعنى</u>

"يقع المعنى في بؤرة اهتمام المعجمي، لأنه يعد أهم مطلب لمستعمل المعجم كما كشفت الاستطلاعات المتعددة التي أجريت حول وظائف المعجم"[١٣]

وتنقسم طرق شرح المعنى إلى مجموعتين، "مجموعة الطرق الأساسية، وتتضمن: الشرح بالتعريف- الشرح بتحديد المكونات الدلالية- الشرح بذكر سياقات الكلمة- الشرح بذكر المرادف أو المضاد. ومجموعة الطرق المساعدة، وتتضمن:

استخدام الأمثلة التوضيحية– استخدام التعريف الاشتمالي– اللجوء إلى الشرح التمثيلي أو التعريف الظاهري– استخدام الصور والرسوم."[١٤] وفيما يلي ترصد الدراسة ما ورد منهما في المعجمين مادة الدراسة.

أولًا: طرق الشرح الأساسية:

- **الشرح بالتعريف:**

"يعد الشرح بالتعريف تمثيلًا للمعنى بواسطة كلمات أخرى، بمعنى أنه يعيد التعبير عن المعنى بألفاظ أخرى. وعادة ما يلجأ التعريف المعجمي إلى تحديد الخصائص الدلالية للفظ المعرف من خلال ذكر العناصر أو المكونات التمييزية التي لا تجتمع في لفظ آخر سوى المعرَّف"[١٥].

ومن أمثلة ذلك في دليل المعاني، تعريف كلمة "واسِطَة" بأنها: "ما أو مَن يُساعِدُ في التَّوصُّلِ إلى الشَّيءِ"[١٦]، كذلك استعان معجم الرياض بالشرح بالتعريف في الكلمة نفسها: "وسيلة يستعان بها للوصول إلى شيء ما"[١٧]

وقد وضع العلماء شروطًا للتعريف الجيد منها: الاختصار والإيجاز، والسهولة والوضوح، وتجنب الدور، وأن يكون التعريف جامعًا شاملًا لكل أفراد المعرف"[١٨]، وتلاحظ الدراسة توافر هذه الشروط في تعريفات المعجمين؛ نظرًا لأنهما موجهان إلى غير المتخصصين، وغير الناطقين بالعربية، فجاءت التعريفات موجزة، وبسيطة، متجنبة الدور، وشاملة لكل أفراد المعرَّف.

أما عن الصعوبات التي تواجه واضعي التعريف، فقد أشار الدكتور أحمد مختار عمر إلى عدد منها، وأهمها: "محاولة تعريف التصورات التجريدية مثل الحب، والكراهية، والحكمة، والعدل، والصدق. ومثل هذا يقال على الكيفيات والأحداث والأفعال

مثل: طويل، ويقتل، ويكسر.. بل ثبت أيضًا صعوبة تعريف كثير من التصورات الحسية التي تدل على أشياء عادية مثل منضدة، أو طبيعة مثل موز، وجزر، أو حية مثل حصان، وذباب"[١٩]

وللتغلب على تلك الصعوبات استعان المعجمان بعدة طرق؛ فاعتمد دليل المعاني كثيرًا على الصورة– كما سيتضح في مكانها من الدراسة– فأرفق صورًا لكل كلمة؛ مثال ذلك تعريفه للفعل "قَتَلَ" بأنه: إنهاءُ حياةِ الكائِنِ الحيِّ"، وأرفق بها الصورة التي تشتمل على سكين يقطر دمًا. وتعريفه لكلمة "مَحَبَّة" بأنها: "مودة تجاه شخص أو شيء"[٢٠]، وأرفق بها صورة تشتمل على قلوب (رمز الحب).

أما معجم الرياض، فلم يعتمد الصورة وسيلةً مساعدة، لكنه اعتمد طرقًا أخرى مثل الشرح بالمرادف، مثال ذلك: تعريفه لكلمة "كراهية" بأنها "بُغْض"[٢١].

- **<u>الشرح بتحديد المكونات الدلالية</u>:**

تقوم فكرة العناصر التكوينية على "تحليل المحتوى الدلالي للكلمة إلى عدد من الملامح التمييزية، التي من المفترض ألا تتجمع في كلمة أخرى سوى الكلمة المشروحة. وتفيد نظرية العناصر التكوينية في تحليل كلمات كل حقل دلالي، وبيان العلاقات بين معانيها. ومن أهم العلاقات داخل الحقل المعجمي علاقة الاشتمال أو التضمن، وعلاقة الكل بالجزء. ولا شك أن صياغة التعريف تقتضي أولًا تحديد اللفظ الأعم الذي يشتمل على غيره ويُعد جنسًا في التعريف"[٢٢]

وقد اعتمد المعجمان هذه الطريقة ضمن طرق التعريف؛ فمن ذلك في دليل المعاني تعريف لفظ قط بأنه: "حَيَوانٌ أليفٌ من فصيلةِ السِّنَّوْرِيّاتِ"(٢٣)؛ فيلاحظ أن المعجم قد حدد الكلمة الغطاء "حيوان"، ثم ذكر الفصيلة المييزة. ومنه في معجم الرياض تعريف كلمة عصفور بأنه: "جنس طير من الجواثم المخروطيات المناقير، ومنه أنواع كثيرة"(٢٤)؛ فيلاحظ أن المعجم قد حدد اللفظ الأعم وهو طير، ثم حدد ملامحه التمييزية. كما عرف الكرسي بأنه: "مقعد من خشب ونحوه له أرجل يتسع لجالس واحد"(٢٥)، فحدد الجنس "مقعد"، ثم الملامح المميزة "من خشب، له أرجل، يتسع لجالس واحد" وفي هذا تمييز عن نوع آخر من المقاعد وهو الأريكة.

- **<u>الشرح بذكر سياقات الكلمة</u>:**

وتفيد هذه الطريقة مستخدم المعجم في تعرُّف سياقات استخدام الكلمة، يقول الدكتور أحمد مختار عمر: "إذا كان الشرح بالتعريف، أو بتحديد العناصر التكوينية يلبي حاجة مستعمل المعجم الذي يريد أن يعرف معنى الكلمة، فإنه لا يلبي كثيرًا حاجة مستعمل المعجم الذي يريد أن يعرف استعمالات الكلمة، ومصاحباتها اللفظية المعتادة، والتركيبات السياقية التي تدخل في تكوينها. وإذا كان شرح الكلمة المعروفة بتعريفها يبدو أمرًا غير مناسب فإن شرحها عن طريق ذكر سياقاتها يعد أمرًا لازمًا"(٢٦) فقد عرف علماء الدلالة معنى الكلمة وفقًا للنظرية السياقية بأنه: "استعمالها في اللغة"(٢٧)

كما تفيد هذه الطريقة صانعي المعجم في تجنب صعوبة تحديد معنى اللفظ؛ حيث إن"جزءًا من معنى الكلمة يُكتسب عن طريق مصاحبتها لكلمات أخرى سواء جاءت هذه المصاحبة نتيجة ارتباط خارجي لم يغير من معنى اللفظين المتصاحبين، أو ارتباط عضوي داخلي أدى إلى اكتساب اللفظين معنى جديدًا زائدًا على معنى كل منهما على حدة."(٢٨)

ومن هنا جاء اهتمام المعجمين مادة الدراسة برصد التراكيب الشائعة؛ المسكوكة والمتلازمة للألفاظ الواردة بهما. فمما جاء من التعبيرات الاصطلاحية[٢٩] في دليل المعاني: "عصفور: ضرب عصفورين بحجر واحد- نَقَّت عصافير بطنه"[٣٠]، ومما جاء من المتلازمات/ المصاحبات اللفظية[٣١] في معجم الرياض: "ثوري: الحرس الثوري، والشرعية الثورية، ومحاكم ثورية"[٣٢]، و"ذكاء: ذكاء اجتماعي، ذكاء اصطناعي، اختبار الذكاء، ذكاء صناعي"[٣٣]، وتدبير: "تدبير احترازي، تدبير تحفظي، تدبير وقائي"[٣٤]. وتوضح الصور الآتية طرق عرض السياقات في المعجم:

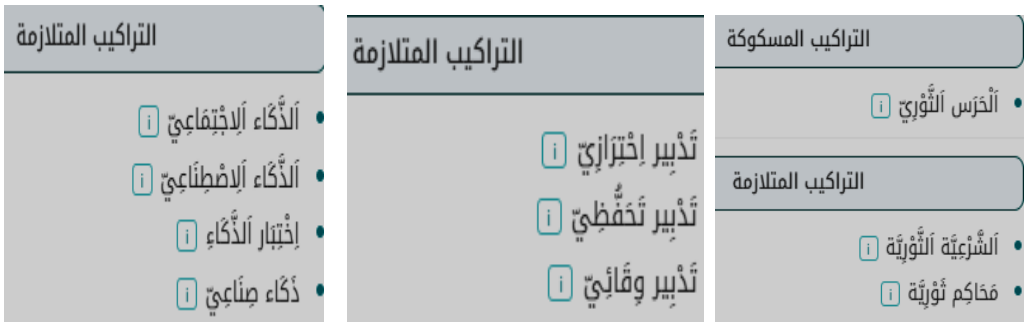

- **الشرح بذكر المرادف أو المضاد:**

ولا يصلح الاعتماد على هذا النوع من الشرح بمفرده، "بل لا بد أن يكون ضميمة لطرق أخرى"[٣٥] ويُعرَّف الترادف بأنه: "قيام لفظ مقام لفظ؛ لمعانٍ متقاربة، يجمعها معنى واحد"[٣٦] ويُعرِّف أولمان المترادفات بأنها: "ألفاظ متحدة المعنى وقابلة للتبادل فيما بينها في أي سياق"[٣٧]، أما التضاد، فيُعرَّف بأنه "إيقاع اللفظين المختلفين على المعنيين المختلفين؛ كقولك: الرجل، والمرأة، وقام وقعد، وتكلم وسكت"[٣٨]

وقد ضم المعجمان التعريف بالترادف والتضاد إلى طرق أخرى من التعريف. ويعمد دليل المعاني إلى وضع المرادف بجانب التعريف كما في: "دليل: حُجَّةٌ، أو بُرهانٌ، أو حقيقةٌ؛ تُستخدَمُ لإثباتِ صِحَّةِ أَمْرٍ ما"[٣٩]، وأحيانًا يضع مرادفات اللفظ تحت التعريف، فعرف كلمة هيئة[٤٠]: "شكلُ الشَّخصِ أو الشَّيءِ كما يبدو للآخَرِينَ"، ثم وضع المرادفات "شَكْل– مَظْهَر" أسفل التعريف.

وعرَّف معجم الرياض كلمة "مصباح"[٤١] بأنها: "أداة يستخدمها الناس في الإنارة"، فاستخدم الشرح بالتعريف، وبالضغط على أيقونة "المترادفات"، تظهر مرادفات الكلمة "سِراج، قِنديل، نِبراس، فانوس، سَهَّارة" كما يتضح في الصورة. وأحيانًا يضع المرادف بجانب التعريف؛ كما ورد في تعريفه لكلمة "مَذْبَحَة: مجزرة، قتل وحشي لمجموعة من الناس"[٤٢].

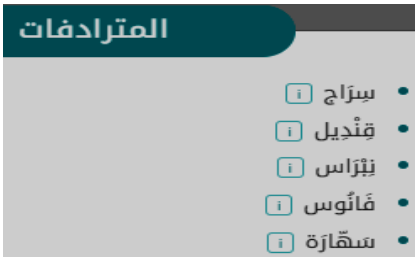

وكذلك الحال في التضاد؛ فقد اعتمد دليل المعاني على إرفاقه بالمداخل، أسفل المرادفات، ففي كلمة "حُسْن: جمالُ الشَّكلِ أو القَولِ أو العملِ"[٤٣] وضع: المرادفات: "جمال"، والمضادات: "قُبْح، ورداءة" كما توضحه الصورة التالية. أما دليل المعاني فقد اهتم بالترادف أكثر من اهتمامه بإيراد التضاد، ومن أمثلة التضاد عنده: "غَني عن كذا: غير محتاج إليه"، ثم وضع أيقونة بالمتضادات: "مُكتفٍ، مستكفٍ، مُسْتَغنٍ"[٤٤] وبالتالي استخدم المعجمان أكثر الترادف والتضاد بوصفهما طريقتين للشرح المساعد بجانب الشرح بالتعريف.

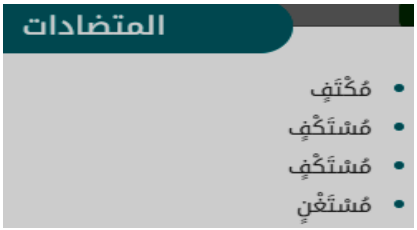

ثانيًا: طرق الشرح المساعدة:

- **استخدام الأمثلة التوضيحية:**

أضافت المدونات اللغوية التي اعتمد عليها المعجمان في جمع المادة إمكانية استخراج الأمثلة التوضيحية للمداخل بسهولة، وبالتالي أصبحت الأمثلة "مؤسسة على اقتباسات حية؛ حتى تتحقق لها الحياة خارج المعجم"(٤٥)

وقد اهتم كلا المعجمين بتعديد مصادر الاستشهاد (القرآن الكريم، أو الحديث الشريف، أو الشعر، أو الاقتباسات العامة). ومما جاء في دليل المعاني من الاستشهاد بالقرآن الكريم: "نار: مثوى الكافرين يوم القيامة- "فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ وَلَن تَفْعَلُواْ فَاتَّقُواْ النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ" {البقرة، ٢٤}"(٤٦) ويلاحظ اهتمامه بذكر اسم السورة ورقم الآية، وهو أمر مهم لغير الناطقين بالعربية؛ حتى يفرق بينها وبين الأمثلة العامة. ومما جاء فيه من استشهاد بالشعر: "فقير: محتاج لا يملك ما يكفيه- وما يدري الفقيرُ متى غِناهُ... وما يدري الغنيُّ متى يَعيلُ"(٤٧)، لكنه لا يذكر القائل. ومن استشهاده بالأمثلة العامة: "قَبْضَة: كفٌّ مُغلَقةٌ أو مضمومةٌ أصابعُها على راحتِها- القلبُ عُضوٌ عضليٌّ حجمُهُ يُساوي حجمَ **قَبْضَةِ** اليَدِ تَقريبًا"(٤٨)

كذلك عدد معجم الرياض طرق استشهاده، ومن استشهاده بالقرآن الكريم ما جاء في كلمة "قَبْضَة: كفّ اليد المنغلقة والمقبوضة- "وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا **قَبْضَتُهُ** يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ"(٤٩)، لكنه لم يذكر اسم السورة

ورقم الآية. ومن استشهاده بالحديث الشريف: "قَبَضَ فلانٌ الشيءَ أمسَكَ به- "خالفوا المشركين؛ وفروا اللحى وأحفوا الشوارب وكان ابن عمر إذا حج أو اعتمر **قبض** على لحيته فما فضل أخذه"(٥٠)، ومن استشهاده بالشعر قوله في الشجاعة: "قال ادّخرني يا **شجاع** فإنّ لي... قلبًا إلى دين الهدى يتشّوف"(٥١)، لكنه لا يذكر اسم الشاعر. ومن الأمثلة العامة: "تَعْبيد: تمهيد الطريق وإصلاحه للسير- "وكانت الطرق البرية المسلوكة معبدة كل **التعبيد** ومرافق الحياة موفورة بها ولا سيما البغال والحمير والخيل والجمال والهوادج والمركبات لكل إقليم اصطلاحه وعاداته"(٥٢) ويلاحظ أن معجم الرياض يولي اهتمامًا للاستشهادات القرآنية أكثر مما يفعل دليل المعاني.

- **استخدام التعريف الظاهري:**

وهو "تعريف يُنتج من خلال الإشارة إلى مثال واحد (أو أكثر) للمعرَّف"(٥٣) ويُعد تقنية معجمية يلجأ إليها المعجمي حينما "يصعب تحديد معنى الكلمة بإحدى الوسائل الأساسية أو المساعدة، فيأتي بنماذج من العالم الخارجي؛ مثل تعريف الأبيض بأنه ما كان بلون الثلج النقي، أو ملح المائدة"(٥٤)

ومن أمثلة ذلك في دليل المعاني: تعريفه للأزرق بأنه: "ما لونُهُ بلونِ السَّماءِ أو البحرِ"(٥٥)، وتعريف الأخضر بأنه: "لونُ العُشبِ الغَضّ"(٥٦). ومن ذلك في معجم الرياض تعريفه للأحمر بأنه: "ما كان لونه لون الدم"(٥٧)، وتعريف الأصفر بأنه: "ما كان لونه كلون صفار البيض ودرجاته"(٥٨)

- **استخدام الصور والرسوم:**

تلجأ المعاجم إلى هذه الطريقة "لتجسيم المعنى والإشارة إليه كأنه شيء موجود حاضر بذاته، أو بنموذجه. ويدخل هذا النوع من التعريف تحت ما يسمى بالتعريف الإشاري

ostensive definition"[٥٩] وهو "شرح كلمة أو عبارة بالإشارة إلى الشيء المقصود مباشرة، أو بطريقة غير مباشرة عن طريق ربطها بشيء. وتستطيع المعاجم التغلب على هذا النوع من التعريف باللجوء إلى الرسوم المصورة، أو الأفلام، أو النص التشعبي.."[٦٠]

وقد أولى دليل المعاني اهتمامًا كبيرًا للصور، فلا يخلو مدخل من وجود صورة تعبر عنه. ولم يقتصر استخدام الصور على الماديات. ومن أمثلة ذلك: الألفاظ: "حرارة"[٦١]، و"قرار"[٦٢]، و"ليزر"[٦٣]، وذلك مما ييسر عملية فهمها لدى غير الناطقين بالعربية؛ فقد وضع لكل تعريف من تعريفات لفظ "قرار" صورة خاصة توضح المعنى.

حرارة	ليزر	قرار: **أمرٌ يصدُرُ عن صاحِبِ نفوذٍ**	قرار: **نغمةٌ موسيقيَّةٌ تتكرَّرُ في آخِرِ كُلِّ جُزءٍ من أجزاءِ اللَّحنِ الموسيقيّ**	قرار: **ما يُختارُ بعدَ دراسةٍ وتفكيرٍ في عِدَّةِ احتِمالاتٍ**
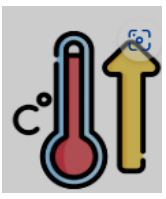	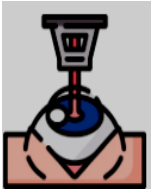			

لكنه لم يكن موفقًا في اختيار بعض الصور كما في كلمة "الرحمن" التي وضع لها الصورة الآتية[٦٤]: فاكتفى بكتابة لفظ الجلالة "الله" داخل الرسم.

أما معجم الرياض، فلم يعتمد الصور والرسوم وسيلة لتوضيح المعنى.

٢- **بيان النطق**

من الوظائف المهمة التي يؤديها المعجم بيان نطق الكلمة، وتعد هذه الوظيفة أساسًا لدى الناطقين بغير العربية. "وتتبع المعاجم الإنجليزية (التي كثيرًا ما تختلف طريقة كتابتها مع طريقة نطقها) طريقة معينة في تحديد النطق، وهي إعادة كتابة الكلمة الأولى في المدخل برموز صوتية أو بنظام ترميزي دقيق لبيان أدق التفصيلات النطقية. أما المعاجم العربية فقد اتبعت ثلاث وسائل لبيان نطق الكلمة، وهي:

١- ضبط الكلمة بالشكل.

٢- النص على ضبط الكلمة بالكلمات كأن يقال: بضم الأول، أو بفتح الثاني.. وهكذا.

٣- النص على ضبط الكلمة بذكر وزنها أو مثالها، كقول القاموس المحيط رأب الصدع- كمنع- أصلحه."[65]

وقد انتقد دكتور أحمد مختار عمر طريقة ضبط الكلمة بالشكل بقوله: "وعيب هذه الطريقة كثرة وقوع الأخطاء الطباعية فيها، وإمكانية انزلاق الحركة من مكانها إلى مكان مجاور"[٦٦]، لكن هذا النقد ينطبق على المعاجم الورقية أكثر منه في المعاجم الإلكترونية.

وقد استفاد معجم دليل المعاني من التقنيات الحديثة، وأضاف إمكانية لسماع نطق الكلمة، بالإضافة إلى سماع تعريفها، والأمثلة عليها بالضغط على أيقونة الصوت. كما التزم بطريقة القدماء في ضبط الكلمة بالشكل. وتوضح الصورة[٦٧] الآتية ذلك:

وبذلك يُعد المعجم مفيدًا لمستخدميه من الناطقين بغير العربية، وغير المبصرين. أما معجم الرياض، فقد اتبع طريقة القدماء في بيان النطق؛ واختار ضبط الكلمة بالتشكيل، كما توضحه الصورة[٦٨] الآتية.

٣- **بيان الهجاء**

يعد بيان الهجاء وظيفة من وظائف المعجم، لكنه لا يحظى في اللغة العربية بالأهمية التي يحظى بها في لغات أخرى مثل الإنجليزية؛ وذلك "لأن كثيرًا من الكلمات الإنجليزية يختلف رسمها في الهجاء الأمريكي عنه في الهجاء الإنجليزي. أما اللغة العربية فيغلب في كتابتها مطابقة الهجاء للنطق، وربما لا يحتاج المرء إلى استشارة المعجم إلا في أنواع من الكلمات مثل: الكلمات التي يزاد فيها حرف مثل مائة، وأولو، والكلمات التي ينقص فيها حرف مثل هذا، وذلك، والرحمن، والكلمات المنتهية بألف مقصورة ثالثة مثل الصدى والربا ونحوهما مما يقتضي رد الألف إلى الياء أو الواو لمعرفة كتابتها، والكلمات التي تشتمل على همزة متوسطة أو متطرفة."[٦٩]

أما عن بيان الهجاء في المعاجم مادة الدراسة، فقد التزم كلا المعجمين دليل المعاني، والرياض ضبط الكلمات كلها بالشكل الدقيق، ومن أمثلة الكلمات التي ينقص منها حرف: "الرحمن"، وقد التزم كلا المعجمين فيه بالهجاء المستخدم في القرآن. كما توضحه الصورتان الأولى[٧٠] والثانية[٧١]:

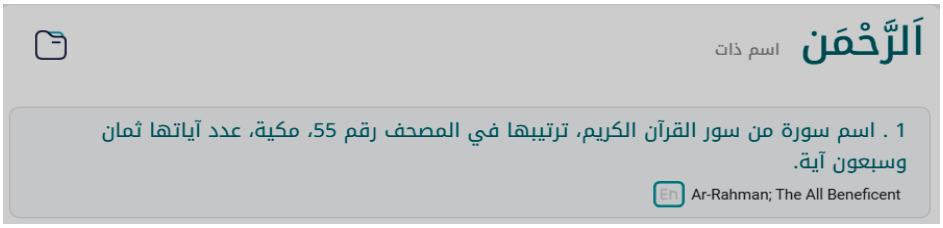

ومن أمثلة الكلمات التي يزاد فيها حرف: "مئة"، فاستخدم دليل المعاني "مِئة"[٧٢] بحذف الألف، في حين أورد معجم الرياض الهجائين المختلفين للكلمة "مِئة"، و"مِائة" ووضعهما تحت المدخل "مِئة"[٧٣].

أما عن الكلمات المنتهية بألف مقصورة، فلم يبين دليل المعاني أصل الألف هل هو واوي أو يائي، واكتفي بإيراد تصريفات الفعل التي توضح ذلك دون تصريح، كما توضحه الصورة[٧٤] الآتية:

أما معجم الرياض، فقد اهتم بذكر الجذر والتصريفات، كما توضح الصورتان[٧٥] الآتيتان:

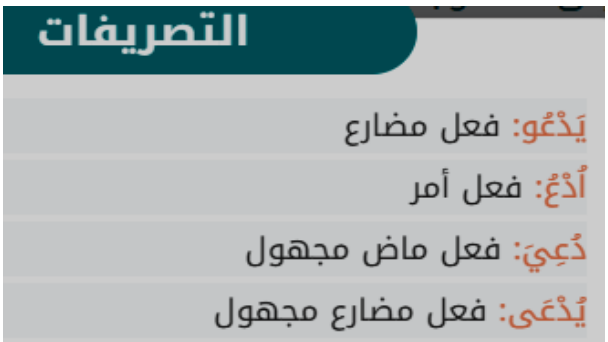

وقد أفادت تقنية استخدام محرك البحث داخل المعجمين الإلكترونيين مستخدمي المعجم الذين لا يميزون بين الفعل الناقص الواوي واليائي؛ حيث تظهر رسالة للمستخدم عند إدخال الهجاء الخاطئ بأن هذه الكلمة غير موجودة بالمعجم، وبالتالي يبحث المستخدم بالهجاء الآخر، وتوضح الصورة ما حدث عند البحث عن الفعل "تلا" عن طريق إدخال الهجاء "تلى". وتوضح الصور[٧٦] الآتية ذلك:

أما عن الكلمات التي تحتوي على همزات متوسطة مُختلف على طريقة كتابتها، مثل: "مسئول/ مسؤول"، فقد التزم دليل المعاني قاعدة أقوى الحركات، ورسم الهمزة على واو، ولم يضع الرسم الآخر "مسئول" في محرك البحث الخاص به، وتوضح الصورة[٧٧] الآتية ذلك:

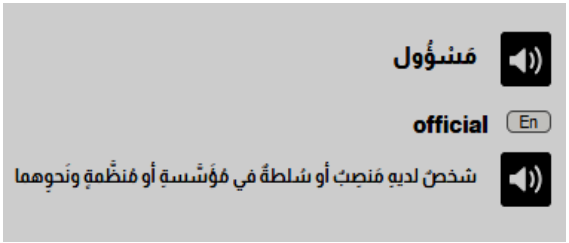

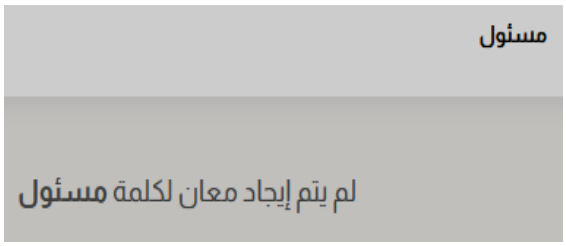

أما معجم الرياض، فقد أتاح البحث بكلا الهجائين، والتزم قاعدة أقوى الحركات أيضًا في أثناء عرض المادة، لكنه حين وضع أمثلة للتراكيب أورد الكلمة بهجاء

مختلف؛ حيث التزم قاعدة كراهة توالي الأمثال فكتبها "مسئول". وتوضح الصورتان[٧٨] الآتيتان ذلك:

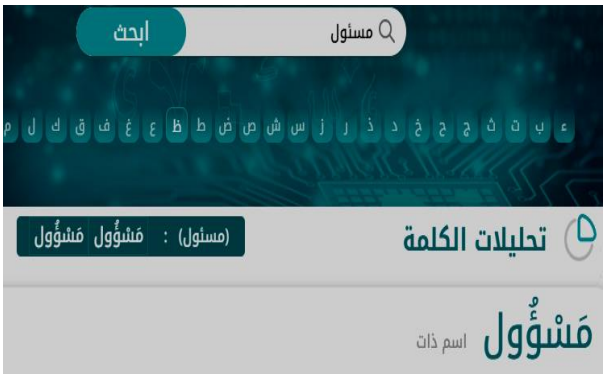

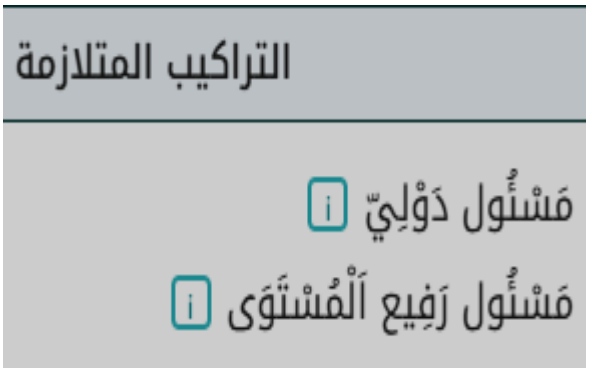

٤- التأصيل الاشتقاقي

ويُقصد به بيان أصول الكلمات. "ويستفيد التأصيل الاشتقاقي من علم التأثيل أو الإيتمولوجيا Etymology. وترجع أهمية التأصيل الاشتقاقي إلى أنه يفيد في بيان التطور اللغوي للكلمات، والكلمات المقترضة من اللغات الأخرى، وتحديد المداخل."[٧٩]

ولم يستفد أي من المعجمين مادة الدراسة من التأصيل الاشتقاقي إلا في مسألة تحديد المداخل؛ ففصلا المعاني المتعددة للكلمات في مداخل مستقلة تحت الحرف نفسه؛ فنجد دليل المعاني يضع مدخلين لكلمة "خال" الذي يعد من الهومونيمي وهو "ما لا توجد فيه علاقة بين معانيه، أو أكثر من لفظ أكثر من معنى"[٨٠]؛ جاء في المعجم: "خال: أخو الأُمِّ- خال: بُقعةٌ أو كُتلةٌ سوداءُ تظهرُ على جِلدِ الإنسانِ"[٨١] وكذلك فعل معجم الرياض في البوليزيمي وهو "ما توجد فيه علاقة بين المعاني، أو لفظ واحد- معان متعددة"[٨٢]؛ حيث وضع تحت كلمة عين ستة معان في ستة مداخل منفصلة ومرقمة: "١- الشيء: نفسه وذاته، ٢- عضو الإبصار في جسم الإنسان والحيوان، ٣- نبع الماء، ٤- الحرف الثامن عشر من حروف الهجاء، وهو صوت حلقي،

مجهور، احتكاكي، مرقق، ٥- رجل غني من سادة القوم، ٦- مَن يتجسّس الأخبار، المُكلَّف بجمع معلومات سرية، مُتلصِّص"[٨٣]

كذلك رصدت الدراسة أن كلا المعجمين لم يهتم بتحديد أصل الكلمة سواء أكان عربيًا أم أجنبيًا، بل أحيانًا لا يذكر المعجمان بعض الكلمات الأجنبية المتداولة. فنجد دليل المعاني لا يشتمل على كلمات مثل استبرق"[٨٤]، على الرغم من أنه ورد في القرآن الكريم، ولا يتطرق إلى بيان عجمة كلمات مثل: "بستان"[٨٥]، فقد ذكر تعريفها فقط: "أرضٌ مَزروعَةٌ بالأشجارِ المُثمِرَةِ ومُحاطَةٌ بسُورٍ أو سِياجٍ"[٨٦]، و"جهنم"[٨٧]، التي ذكر في تعريفها: "اِسْمٌ مِنْ أَسْماءِ النارِ الَّتِي يُعَذَّبُ بِها فِي الآخِرَةِ"[٨٨]، و"هندسة"[٨٩] التي ذكر لها معنيين: "تطبيقُ القوانينِ الرياضيَّةِ والعلميَّةِ بصورةٍ إبداعيَّةٍ في تصميمِ المباني وإنشاءِ الهياكلِ والآلاتِ والأجهزةِ وتطويرِها- عِلمٌ يُعنى بالسُّطوحِ والأبعادِ والزَّوايا والكَمِّيّاتِ"[٩٠]

ونجد معجم الرياض لا يذكر شيئًا عن عجمة كلمات مثل "استبرق"، و"جهنم"، ولا يشتمل على كلمات أعجمية متداولة مثل: أوبرا، وكاتدرائية. بل إنه قد وضع جذرًا لبعض تلك الكلمات؛ ففي كلمة "ديمقراطية" أشار إلى أن جذرها هو: د م ق ر ط"[٩١].

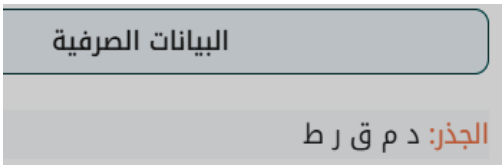

كما أن كلا المعجمين لا يوضح شكل الكلمة أول دخولها اللغة، أو التطور الصوتي والدلالي للكلمات؛ ويمكن أن يرجع ذلك إلى أن المعجمين ليسا تاريخيين أو اشتقاقيين، وبذلك فقد ركزا على المعلومات التي تفيد أبناء اللغة والناطقين بغيرها في الاستعمال عامة، وليس المعلومات التي تفيد المتخصص.

٥- المعلومات الصرفية والنحوية

"تعد المعلومات الصرفية والنحوية مهمة لغير أبناء اللغة، كما أنها تفيد أبناء اللغة في الحالات التي يكثر حدوث اللبس فيها؛ فتقدم المعاجم العامة المعلومات النحوية الأساسية"(٩٢)

وينطبق هذا على المعجمين مادة الدراسة؛ حيث اقتصر المعجمان على المعلومات الضرورية، التي تساهم في فهم المعنى، ومن تلك المعلومات: "بيان التنوعات الشكلية للكلمة، مع بيان الصيغ حين يكون لوزن الكلمة تأثير في تحديد معناها، وبيان نوع الفعل من حيث التعدي واللزوم، والنص على الحرف الذي يتصل بالفعل، والنص على بعض الصور غير المستعملة، أو ما يسمى بالفجوات المعجمية أو الصرفية"(٩٣)

وقد ذكر معجم دليل المعاني في المادة الفعلية بعض المعلومات الصرفية والنحوية الخاصة بالفعل؛ فذكر إسناد الفعل إلى المفرد والمثنى والجمع المؤنث والمذكر؛ موضحًا بالضغط على الأيقونة في الصورة الأولى(٩٤): (قسم الكلمة: فعل، وزمن الفعل: ماض، وحالته من حيث البناء للمعلوم أو المجهول: معلوم، ونوع الإسناد: مسند إلى ضمير الغائب المذكر المثنى). وهي معلومات مهمة لغير المتخصصين، وبخاصة في الأفعال التي تحتاج في إسنادها إلى إحداث تغييرات؛ كالفعل المعتل الآخر بالألف الذي يحتاج الباحث في إسناده إلى معرفة أصل الألف، كما في الفعل رجا: "يَرْجُو- يَرْجُوَانِ- يَرْجُونَ- تَرْجُو- تَرْجُوَانِ"(٩٥) والفعل سعى: "تَسْعَينَّ- تَسْعَيَانِّ- اِسْعَيْ- اِسْعَيَا"(٩٦) وتوضح الصورة الثانية ذلك:

أما معجم الرياض؛ فقد حرص على ذكر عدد من المعلومات الصرفية والنحوية، ومنها: قسم الكلمة (فعل)، والميزان (تَفَعَّل)، والمشتقات المصدر (تَكَبُّد)، واسم الفاعل (مُتَكَبِّد)، وتصريفات الفعل: المضارع (يَتَكَبَّد)، والأمر (تَكَبَّد)، والماضي المجهول (تُكُبِّدَ)، والمضارع المجهول (يُتَكَبَّد). كما ذكر حالة الفعل من حيث اللزوم والتعدي (متعدٍ)، وفي حالة المتعدي بحرف الجر نص على الحرف الذي يتصل بالفعل: "صَفَحَ فلانٌ عن فلانٍ: عفا عنه وسامحه"[٩٧] كما توضحه الصور الآتية[٩٨]:

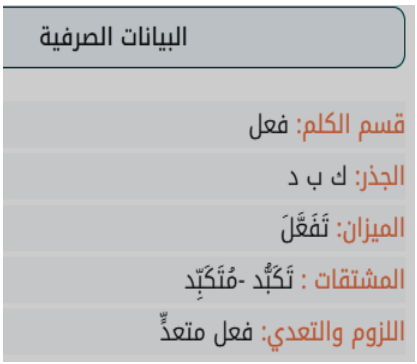

وفي المواد الاسمية، اهتم دليل المعاني بذكر المعلومات الصرفية الخاصة بتذكير الكلمة وتأنيثها: "مُسْتَشْفى: اسم مذكر"[٩٩]، كما ذكر إسناد الكلمة إلى ضمائر المفرد والمثنى والجمع المذكر والمؤنث في بعض المواد، كما توضحه الصورة الأولى[١٠٠]، وذكر صورة الكلمة في حالة الإفراد والتثنية والجمع والتعريف بالألف

والـلام والتعريـف بالإضـافة فـي كلمـات أخـرى، كمـا توضـح الصـورة الثانيـة[١٠١] وهـي معلومات مهمة لغير المتخصص.

أمـا معجـم الريـاض، فقد حـرص علـى أن يبـدأ المـادة الاسـمية بإعطـاء بعـض المعلومـات الصـرفية عنهـا مثـل: قسـم الكلمـة (كِبْرِيـاء: اسـم معنـى)، والميـزان: (فِعْلِياء)[١٠٢]. ويلاحظ أنـه علـى الـرغم مـن أن المعلومـات الصـرفية الخاصـة بـالجمع والتأنيـث والتـذكير تعـد أهـم لغيـر المتخصـص مـن معلومـات صـرفية أخـرى مثـل وزن الكلمة وقسمها– وبخاصة في الكلمات التي يختلط على غير المتخصص تحديد كونها مذكرة أو مؤنثة– فإن المعجم قد أغفل ذكر ذلك؛ فنجد في كلمة مثل "كبرياء" التي يحسبها كثير من الطلاب مذكرة، لم يُشر إلى كونها مؤنثة. وكذلك الحال في كلمة "مستشفى" التي يظن بعضهم أنها مؤنثة وهي مذكرة، اكتفى المعجم بذكر قسمها: اسم مكان، وميزانها: مُسْتَفْعَل، ومرادفاتها: "مَصَحَّة، بيمارستان، مَصَحّ، مَبَرَّة"[١٠٣]

كذلك في معلومات الجمع، إما أنه لا يذكر الجمع كما في كلمة "مستشفى"، وإما أنه يذكر جمع التكسير فقط كما في كلمة "مدير: مدراء"[١٠٤]، و"جَبَل: جِبال"[١٠٥]

أما عن الكلمات الوظيفية (ذات الوظائف النحوية function words)، فإنها "تعد جزءًا أساسيًا من الرصيد اللغوي كغيرها من الكلمات؛ لذلك فإن مهمة المعجمي هي تسجيلها، وتحديد معانيها، ووظائفها النحوية، بصورة مختصرة مقارنة بما يفعله النحاة"(١٠٦).

وقد ذكر دليل المعاني بعضًا منها، مثل: "مَنْ: اسمٌ يُستَخدَمُ للعاقِلِ مُذَكَّراً أو مُؤَنَّثاً، مُفرَداً أو غيرَ مُفرَدٍ، اسم موصول/ أداةٌ تُستَخدَمُ للسُّؤالِ عن العاقِلِ/ أداةٌ تُستَخدَمُ للشَّرطِ"(١٠٧)، وفي "ثُمَّ" ذكر أنها: "أداةٌ تُفيدُ اشتِراكَ ما بَعْدَها معَ ما قَبْلَها في الحُكْمِ معَ التَّرتيبِ والفاصِلِ الزَّمَنِيِّ بينَهُما"(١٠٨)، ولم يذكر اسم الإشارة "ثَمَّ". كما أنه لم يذكر بعضًا آخر مثل: حرف الجر "في"، وأداة الشرط "مهما".

كما ذكر معجم الرياض بعضًا منها، وعرفها باختصار؛ فمن أمثلة أدوات الاستفهام التي ذكرها "ماذا: أداة استفهام مركبة من ما الاستفهامية وذا الموصولة التي بمعنى الذي"(١٠٩)، وكيف: اسم مبنيّ على الفتح يُسْتَعْمَل للاستفهام وغيره"(١١٠)، لكنه لم يذكر أدوات مثل أين، وهل. كذلك ذكر معنى أداة الشرط "مهما"(١١١)، لكنه لم يذكر أنها للشرط. ومن حروف الجر: "في: أحد حروف الجر من معانيه الظرفية"(١١٢)، وحروف العطف: "ثُمَّ" وفرق بينها وبين "ثَمَّ" اسم الإشارة للبعيد(١١٣)

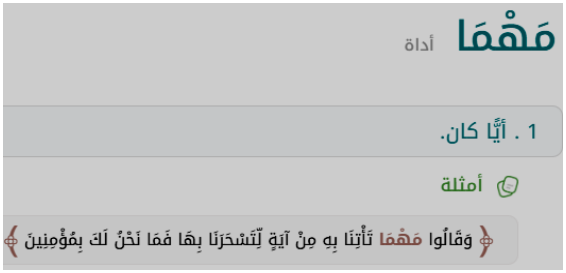

وفيما يتعلق بالفجوات المعجمية أو الصرفية، فلم يهتم كلا المعجمين بالنص عليها، ومن ذلك: لم ينص كلا المعجمين على عدم استعمال فعل الأمر من "رأى"، بل أورداه ضمن تصريفات الفعل. كما لم ينص معجم دليل المعاني على "ملازمة الفعل هُرع لصيغة المبني للمجهول"(١١٤).

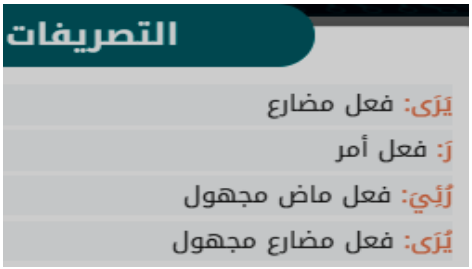

٦- **معلومات الاستعمال**

تُعد معلومات الاستعمال وظيفة مهمة من وظائف المعجم؛ حيث إنها: تضيف إلى المعنى؛ فيرى زجوستا Zgusta أنها "تضفي معنى إضافيًا وثيق الصلة بدلالة الكلمة، أو تدل على معنى إضافي في المتكلم؛ موقفه أو نظرته للموضوع"(١١٥)

ويرى دكتور أحمد مختار عمر أن: "هناك تنوعات كثيرة، ومستويات متعددة داخل اللغة الواحدة وعلى المتكلم حين يقوم بعملية التواصل أن يختار من الألفاظ ما يلائم سياق الحال من ناحية، والعلاقة بينه وبين المخاطب من ناحية أخرى... فإن ابن

اللغة حين يتكلم يملك القدرة على تنويع استعمالاته تبعًا للموقف الذي يجد نفسه فيه، كما يملك– في الوقت نفسه– القدرة على التعرف على ذلك"[١١٦]

فتحدد هذه الوظيفة "مستوى اللفظ، ودرجته في الاستعمال ضمن إطار معين يصف التنوع اللغوي ويحدد مستواه، والسياق الذي يؤثر فيه. ولا يخلو معجم– مهما كان حجمه– من قدر من التصنيف للكلمات، ويختلف ذلك وفقًا لنوع المستخدم الذي يضعه مؤلف المعجم في ذهنه"[١١٧].

ومن أهم معلومات الاستعمال التي يقدمها المعجم: "معلومات تتعلق بقدم اللفظ أو حداثته، ومعلومات تتعلق بتكرار الاستعمال ودرجة الشيوع، ومعلومات تتعلق بحظر الاستخدام، أو تقييده، أو إباحته، ومعلومات تتعلق بالمستويين الثقافي والاجتماعي، ومعلومات تتعلق بحقل التخصص، ومعلومات تتعلق بمعيارية اللفظ أو عدم معياريته، ومعلومات تتعلق برسمية اللفظ أو عدم رسميته، ومعلومات تتعلق بمكان اللفظ أو منطقة استخدامه فيما يسمى باللغة الإقليمية area language أو التنوع الجغرافي geographic variation "[١١٨]

وقد أدى اعتماد المعجمين على المدونات اللغوية، ورغبة القائمين على المعجمين في إفادة أبناء اللغة وغير الناطقين بها إلى التركيز على بعض هذه المعلومات فقط؛ "فمن المعروف بالنسبة للمعاجم العامة الأحادية اللغة التي تقوم بعملية انتقاء لمداخلها ألا تشتمل إلا على كلمات قليلة من الممات، والقديم"[١١٩]، والمحظور. كذلك بالنسبة لمعلومات منطقة استخدام اللفظ، فلم يؤثر انتماء المعجمين إلى مدينتين عربيتين محددتين (أبو ظبي، والرياض) في اختيار الألفاظ التي تنتمي إلى تلك المنطقتين.

أما عن معلومات الاستعمال في المعجمين مادة الدراسة، فقد اقتصر دليل المعاني على المعلومات التي تتعلق بالحقل الدلالي، ومستوى مستخدم المعجم، واقتصر معجم الرياض على المعلومات المتعلقة بالحقل الدلالي، ومستوى الشيوع.

وتتعلق معلومات الحقل الدلالي "بحقل التخصص فيما يسمى باللغات المهنية occupational languages ويشمل ذلك: لغة علمية، لغة شعرية، بل يمكن تحت كل لغة ملاحظة مستويات أو لغات محددة الاستعمال مثل لغة الفلك، الكيمياء، العلوم، القانون."(١٢٠)

ومن أمثلة ذلك في معجم دليل المعاني: كلمة "قانون" التي وضع المعجم لها ثلاثة تعريفات يختص كل معنى منها بحقل مختلف؛ جاء في المعجم: "قانون: مجموعةٌ من القَواعِدِ والأنظِمةِ الَّتي يتَّبِعُها الأفرادُ في مُجتمَعٍ ما ويلتزِمونَ بها (قانون)/ قانون: قاعِدةٌ عِلميَّةٌ؛ تُستخدَمُ لتفسيرِ ظاهِرةٍ طبيعيَّةٍ (علوم طبيعية)/ قانون: آلةٌ موسيقيَّةٌ وَتَرِيَّةٌ (عام)"(١٢١) فوضع المصطلح الأول ضمن حقل القانون، والثاني ضمن حقل العلوم الطبيعية، وأدرج تعريف المصطلح الثالث الخاص بالموسيقى في الحقل العام؛ لأنه معروف لدى غير المتخصصين. كذلك الحال في كلمة "رسول"؛ حيث أورد لها ثلاثة تعريفات: "رسول: مَن يحمِلُ الرَّسائِلَ المَكتوبةَ أو الشَّفَوِيَّةَ بينَ الأفرادِ (عام)/ مَن اختارَهُ اللهُ تعالى ليُبلِّغَ رِسالتَهُ للنَّاسِ (دين)/ الرسول: خاتَمُ الأنبِياءِ مُحمَّدٌ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ (دين)"(١٢٢)

أما معجم الرياض، فوضع تعريفين لكلمة قانون، ووضع كل كلمة في حقلها: "١- قواعد وأسس يتبعها الناس في علاقاتهم، وتنفذها الدولة بواسطة المَحَاكِم/ ٢- آلة من آلات الطرب مكوَّنة من أوتار مشدودة إلى طرفي صندوق خشبي مُسطَّح."(١٢٣)

ويلاحظ أن معجم الرياض كان أكثر دقة في وضع كلمة "قانون: الآلة" ضمن حقل الموسيقى وليس الحقل العام؛ فالتعريف الأول للكلمة (قانون: مجموعة القواعد والأنظمة) نستطيع أن ندرجه في الحقل العام نظرًا لفهم العامة له، لكن الدقة تقتضي إدراجه في مجاله الدلالي.

أما التصنيف الآخر لمعلومات الاستعمال الذي اتبعه دليل المعاني، فهو تصنيف الكلمات وفقًا لمستوى مستخدم المعجم؛ فاشتمل على المستويات (مبتدئ، ومتوسط، ومتقدم). ومن أمثلة ذلك: تصنيفه للفظ "قرآن: مبتدئ"(١٢٤)، ولفظ "رِئاسة: متوسط"(١٢٥)، ولفظ "ديمقراطية: متقدم"(١٢٦)، ويلاحظ أن مقدمة المعجم لم توضح الأساس الذي بُنى عليه ذلك التصنيف. وتوضح الصور الآتية طريقة وضع التصنيف في المعجم:

وبمراجعة تصنيف المعلومات وفقًا لمستوى الشيوع في معجم الرياض، وجدت الدراسة أنه لم يرد في مقدمة المعجم بيان كيفية الحكم على الألفاظ؛ فقد ذكر أن السمات اللغوية تضم "الحقل الدلالي ومستوى الشيوع"[١٢٧] لكنه لم يبين هل بنى حكمه على نسبة ورود اللفظ في المدونات اللغوية التي استقى منها مادته أو مستوى مستخدم المعجم كما فعل دليل المعاني. ووفقًا لما رصدته الدراسة من أمثلة فإنها تميل إلى أن الشيوع المقصود في المعجم هو مستوى مستخدم المعجم؛ يتضح ذلك في الأمثلة الآتية:

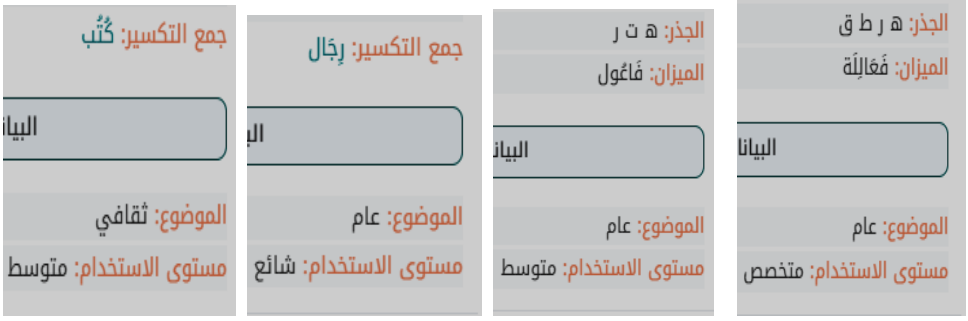

ففي الصورة الأولى صنف المعجم مستوى الاستخدام لكلمة "هراطقة: مجموعة من الفلاسفة ادعت أمورًا في الدين، مما أدى إلى كفرهم (متخصص)"[١٢٨]، وفي الصورة الثانية صنف المعجم كلمة "هاتور: الشهر الثالث من شهور السنة القبطية يأتي بعد بابه ويليه كيهك (متوسط)"[١٢٩]، وفي الصورة الثالثة صنف المعجم كلمة "رَجُل: شائع"[١٣٠]، وفي الصورة الرابعة صنف المعجم كلمة "كتاب: متوسط"[١٣١]. فكان من الأفضل بيان أساس التصنيف؛ حتى يُفهم لماذا وضعت الكلمتان "هاتور"، و"كتاب" تحت صنف واحد "متوسط".

٧- **المعلومات الموسوعية**

"لا يكاد يخلو معجم قديم أو حديث، عربي أو غير عربي من بعض المعلومات الموسوعية encyclopedic information التي تتحدث عن الأشياء لا عن الألفاظ، وتعطي معلومات عن العالم الخارجي، ولا يعد هذا النوع من المعلومات حشوًا أو تزايدًا، ولكن على العكس من ذلك فكثيرًا ما يكون من الضروري إثارة معلومات القارئ عن العالم الخارجي من أجل توضيح المعلومة"(١٣٢). ومن أمثلة المعلومات الموسوعية التي اشتمل عليها المعجمان مادة الدراسة:

- معلومات عن بعض الأعلام (أشخاص، ونباتات، وحيوانات، وأماكن):

لم يهتم دليل المعاني كثيرًا بإيراد أسماء أعلام الأشخاص، فلم يورد أسماء الأنبياء على سبيل المثال. ويؤكد دكتور أحمد مختار عمر أن "ما أخذ بعدًا مجازيًا أو كنائيًا أو مفهومًا عامًا من الأعلام ما يكون ذا بعد موسوعي أكثر من غيره"(١٣٣) ومن أمثلة ذلك في دليل المعاني ما أورده من تعريف لفظ فرعون "لَقَبٌ كانَ يُطلَقُ على مُلوكِ مِصرَ قديماً- لَقَبٌ يُطلَقُ على كلِّ ظالِمٍ"(١٣٤) فأورده بوصفه لقبًا وليس علمًا لشخص. أما معجم الرياض، فقد أولى اهتمامًا للمعلومات التي تختص بأعلام الشخصيات، ومنها: الجاحظ(١٣٥)

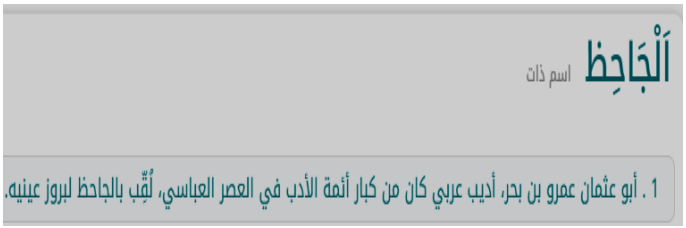

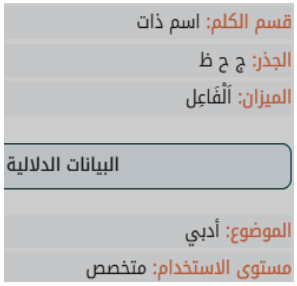

كما أنه يعطي المعلومات نفسها التي يعطيها لمواد المعجم (قسم الكلمة: اسم ذات، والجذر: ج ح ظ، والمجال الدلالي: أدبي، ومستوى الاستخدام: متخصص). كما أورد من الأعلام ذات البعد الموسوعي لفظ "فرعون": "من ألقاب ملوك مصر – لقب يُطلق على كلِّ طاغٍ وعاتٍ"(١٣٦)

أما أعلام النبات والحيوان، فقد أورد دليل المعاني بعضًا منها، فمن النبات: "رَيْحان: نباتٌ ذو أوراقٍ خضراءَ لامِعةٍ ورائحةٍ طيّبةٍ"(١٣٧)، ومن الحيوان "الحصان"(١٣٨) فأورد تعريفه "ذكر الخيل البالغ، ومعلوماته الصرفية: اسم مذكر، وحقل التخصص: عام، ومستوى مستخدم المعجم: مبتدئ"

ومن أمثلة أعلام النبات في معجم الرياض: "الياسَمينَة: نبتة من فصيلة الزيتونيات، لها أزهار بيضاء أو صفراء عطرة الرائحة، يستخرج منها العطر"(١٣٩)، ومن أعلام الحيوان لديه: "غزال: حيوان من فصيلة البقريات اللبونة، له ذنب قصير، رشيق الجسم، سريع الجري"(١٤٠).

أما أعلام الأماكن، فرصدت الدراسة أن دليل المعاني لم يوليها الاهتمام الكافي، في حين ذكر معجم الرياض بعضًا منها، فجاء فيه عن مصر: "بلد وقُطر – دولة عربية إفريقية، دينها الرسمي الإسلام، تتحدث باللغة العربية، تقع في أقصى الشمال الشرقي من قارة أفريقيا، عاصمتها القاهرة"(١٤١)، و"الكوريتين"(١٤٢).

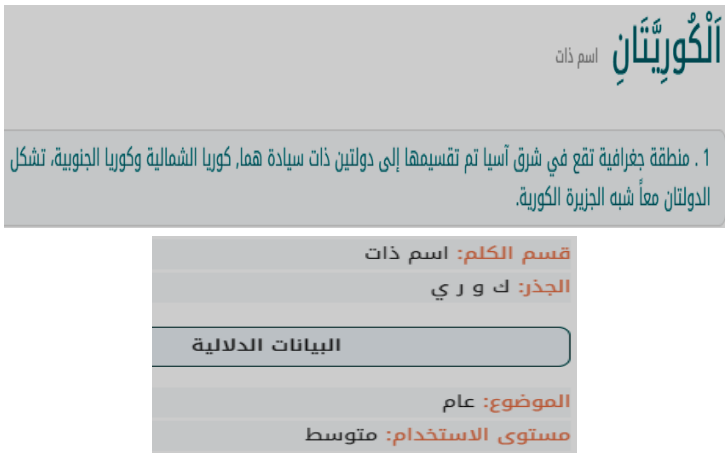

- معلومات عن بعض الأحداث التاريخية:

لم ترصد الباحثة أيًا من هذه المعلومات بدليل المعاني، حتى إنه في تعريف لفظ "بَدْر" أورد: "القَمَرُ وقتَ اكتِمالِهِ في مُنتَصَفِ الشَّهرِ، واسم شخص"(١٤٣) ولم يذكر شيئًا عن الغزوة. ومن أمثلة ما اشتمل عليه معجم الرياض من الأحداث التاريخية: "مُؤْتَة: هي سرية أو غزوة وقعت في بلدة مؤتة، بين جيش المسلمين من جهه والروم والغساسنة من جهة أخرى."(١٤٤)

- معلومات عن بعض المصطلحات العلمية:

يرى دكتور أحمد مختار عمر أنها "ألصق بمهمة المعجم من النوعين الأولين، ويطلق على هذا النوع من الكلمات اسم field labels، وكلما كان المصطلح شائعًا في اللغة العامة، وكثير التداول في المقالات السيارة، والمجلات المتخصصة التي تخاطب المثقف العام– كان أدخل في وظيفة المعجم من غيره"(١٤٥) وقد ذكر دليل المعاني بعضًا منها، ومن ذلك: "لَيْزَر: جِهازٌ يُنتِجُ حُزمةً شديدةً ضَيِّقةً من الإشعاعِ الضَّوئِيِّ، يُستَخدَمُ في الصِّناعةِ أو الطِّبِّ أو عُروضِ التَّسلِيةِ"(١٤٦)، كما ذكر معجم الرياض

بعض المصطلحات العلمية المتداولة، لكنه عرفها باختصار، ومن أمثلة ذلك: "جيولوجيا"(١٤٧)

الخاتمة

وبعد العرض السابق لوظائف المعجمين الإلكترونيين مادتي الدراسة، يتضح عدد من النتائج المنهجية واللغوية تجملها الدراسة فيما يلي:

- تجاوز المعجم الإلكتروني مشكلات المعاجم الورقية المتعلقة بالحجم؛ نظرًا لاحتوائه على ذاكرة ذات سعة تخزين كبيرة.
- لا يتقيد المعجم الإلكتروني بطريقة واحدة في البحث؛ إذ يمكن البحث فيه بواسطة الكلمة أو المعنى أو المرادف دون الحاجة إلى الرجوع إلى الجذر.
- يتيح المعجم الإلكتروني إمكانية تعديل مداخله بالإضافة أو الحذف، بل أحيانًا يتيح للمستخدمين المشاركة في ذلك.
- على الرغم من أن الفئة المستهدفة من كلا المعجمين الإلكترونيين هي أبناء العربية والناطقين بغيرها، فإن وظائف المعجم لم تكن واحدة فيهما؛ مما يعني أن هذه الوظائف ليست ثابتة في المعاجم الإلكترونية كلها.
- توافرت شروط التعريف الجيد التي ذكرها المناطقة والفلاسفة وعلماء المعاجم في المعجمين؛ نظرًا لأنهما موجهان إلى غير المتخصصين، وغير الناطقين

بالعربية، فجاءت التعريفات موجزة، وبسيطة، ومتجنبة الدور، وشاملة لكل أفراد المعرَّف.

- استعان المعجمان ببعض الطرق للتغلب على الصعوبات التي تواجه واضعي التعريف؛ فاعتمد دليل المعاني كثيرًا على الصورة، وأرفق صورًا لكل كلمة. كما استعان مع معجم الرياض بطرق أخرى مثل الشرح بتحديد المكونات الدلالية، وذكر سياقات الكلمة، وذكر المرادف والمضاد، وذكر سياقات الكلمة، والمقابل الإنجليزي لها، واستخدام الأمثلة التوضيحية.

- أولى المعجمان- مادة الدراسة- اهتمامًا كبيرًا لرصد التراكيب الشائعة؛ المسكوكة والمتلازمة للألفاظ الواردة بهما؛ نظرًا لأن جزءًا من معنى الكلمة يُكتسب عن طريق مصاحبتها لكلمات أخرى معينة. فمن التعبيرات الاصطلاحية في دليل المعاني: "عصفور: ضرب عصفورين بحجر واحد- نَقَّت عصافير بطنه- عصفور في اليد خير من عشرة على الشجرة"، ومما جاء من المتلازمات/ المصاحبات في معجم الرياض: "ذكاء: ذكاء اجتماعي، ذكاء اصطناعي، اختبار الذكاء".

- أولى دليل المعاني اهتمامًا كبيرًا للصور، ولم يقتصر استخدام الصور على الماديات؛ فقد وضع المعجم صورة للمصدر تأثير. وقد أجاد اختيار الصورة التي توضح المعنى، لكنه لم يكن موفقًا في اختيار بعض الصور. أما معجم الرياض، فلم يعتمد الصور والرسوم وسيلة لتوضيح المعنى.

- تتيح التقنيات الحديثة إمكانيات متقدمة لبعض وظائف المعجم؛ فقد استخدم معجم دليل المعاني- بجانب ضبط الكلمة بالشكل- ميزة بيان نطق الكلمة

ومعناها والأمثلة عليها سماعًا؛ مما يجعله مفيدًا جدًا لمستخدمي المعجم من غير الناطقين بالعربية، وغير المبصرين أيضًا. أما معجم الرياض فقد اتبع طريقة القدماء في ضبط الكلمة بالشكل.

- أفادت تقنية استخدام محرك البحث داخل المعجم الإلكتروني مستخدمي المعجم من غير الناطقين بالعربية أو أبناء اللغة في إدخال الكلمة دون التقيد بالهجاء الدقيق؛ حيث أتاح معجم الرياض البحث بكلا الهجائين في كلمات مُختلف عليها مثل: "مئة/ مائة" و"مسئول/ مسؤول". كذلك أفادت التقنية في كلا المعجمين المستخدمين الذين لا يميزون بين الفعل الناقص الواوي واليائي؛ حيث تظهر رسالة للمستخدم عند إدخال الهجاء الخاطئ بأن هذه الكلمة غير موجودة بالمعجم، وبالتالي يبحث المستخدم بالهجاء الآخر؛ كما تبين في عرض الفعل "تلا".

- لم يستفد أي من المعجمين من التأصيل الاشتقاقي إلا في مسألة تحديد المداخل؛ ففصلا المعاني المتعددة للكلمات في مداخل مستقلة تحت الحرف نفسه. ولم يهتما ببيان الأصل الاشتقاقي للكلمات، فلم يذكرا شكل الكلمة أول دخولها اللغة، أو التطور الصوتي والدلالي للكلمات؛ ويمكن أن يرجع ذلك إلى أن المعجمين ليسا تاريخيين أو اشتقاقيين، وبذلك فقد ركزا على المعلومات التي تفيد أبناء اللغة والناطقين بغيرها في الاستعمال عامة، وليس المعلومات التي تفيد المتخصص.

- اهتم دليل المعاني بذكر إسناد الفعل إلى المفرد والمثنى والجمع المؤنث والمذكر– وهي معلومات مهمة لغير المتخصصين، وبخاصة في الأفعال التي تحتاج في إسنادها إلى إحداث تغييرات؛ كالفعل المعتل الآخر بالألف الذي

يحتاج الباحث في إسناده إلى معرفة أصل الألف؛ كـ"سعى"، و"رجا". في حين حرص معجم الرياض على ذكر عدد من المعلومات الصرفية والنحوية، ومنها: قسم الكلمة، والميزان، والمشتقات، وتصريفات الفعل: المضارع، والأمر، والماضي المجهول، والمضارع المجهول. كما ذكر حالة الفعل من حيث اللزوم والتعدي، وفي حالة المتعدي بحرف الجر نص على الحرف الذي يتصل بالفعل.

- فيما يتعلق بالفجوات المعجمية أو الصرفية، فلم ينص كلا المعجمين على عدم استعمال فعل الأمر من "رأى"، بل أورداه ضمن تصريفات الفعل "رَ".

- اهتم دليل المعاني في المواد الاسمية بذكر المعلومات الصرفية الخاصة بتذكير الكلمة وتأنيثها، وهي معلومات مهمة لغير المتخصص وبخاصة في الكلمات التي يختلط على غير المتخصص تحديد كونها مذكرة أو مؤنثة- أما معجم الرياض فقد أغفل ذكر ذلك؛ فنجد في كلمة مثل "كبرياء" لم يُشر إلى كونها مؤنثة. وكذلك الحال في كلمة "مستشفى" التي يظن بعضهم أنها مؤنثة وهي مذكرة، اكتفى المعجم بذكر قسمها، وميزانها.

- اهتم دليل المعاني في المواد الاسمية بذكر إسناد الكلمة إلى ضمائر المفرد والمثنى والجمع المذكر والمؤنث في بعض المواد، وذكر صورة الكلمة في حالة الإفراد والتثنية والجمع والتعريف بالألف واللام والتعريف بالإضافة في كلمات أخرى، وهي معلومات مهمة لغير المتخصص. في حين اهتم معجم الرياض بذكر معلومات صرفية أخرى مثل وزن الكلمة وقسمها- وفيما يخص معلومات الجمع، فإما أنه لا يذكر الجمع، وإما أنه يذكر جمع التكسير فقط.

- ذكر كلا المعجمين بعضًا من الكلمات الوظيفية، وعرفها باختصار.

- أدى اعتماد المعجمين على المدونات اللغوية، ورغبة القائمين عليهما في إفادة أبناء اللغة وغير الناطقين بها إلى التركيز على بعض معلومات الاستعمال فقط؛ فمن المعروف بالنسبة للمعاجم العامة الأحادية اللغة التي تقوم بعملية انتقاء لمداخلها ألا تشتمل إلا على كلمات قليلة من الممات، والقديم، والمحظور. كذلك بالنسبة لمعلومات منطقة استخدام اللفظ، فلم يؤثر انتماء المعجمين إلى مدينتين عربيتين محددتين (أبو ظبي، الرياض) في اختيار الألفاظ التي تنتمي إلى تلك المنطقتين. فاقتصرت معلومات الاستعمال التي قدمها المعجمان على الحقل الدلالي، ومستوى مستخدم المعجم، ومستوى الشيوع.

- اتبع دليل المعاني تصنيفًا لمعلومات الاستعمال وفقًا لمستوى مستخدم المعجم؛ فاشتمل على المستويات (مبتدئ، ومتوسط، ومتقدم). ويلاحظ أن مقدمة المعجم لم توضح الأساس الذي بُنى عليه ذلك التصنيف. وكذلك أيضًا فعل معجم الرياض؛ فبمراجعة تصنيف المعلومات وفقًا لمستوى الشيوع فيه، وجدت الدراسة أنه لم يرد في مقدمة المعجم بيان كيفية الحكم على الألفاظ. ووفقًا لما رصدته الدراسة من أمثلة فإنها تميل إلى أن الشيوع المقصود في المعجم هو مستوى مستخدم المعجم.

- لم يهتم دليل المعاني بإيراد أسماء أعلام الأشخاص والأماكن، والمعلومات التاريخية، لكنه أورد بعضًا من أعلام النبات والحيوان، أما معجم الرياض فاهتم بذكر أنواع الأعلام كافة.

- استحدث كلا المعجمين وظيفة لم تكن مستخدمة في المعاجم التقليدية، وهي تيسير عمليتي الترجمة، والبحث لدى الناطقين بغير العربية؛ إذ يتيح المعجم المقابل الإنجليزي للكلمات.

الهوامش

---

(١) عبد العزيز، محمد حسن: المعجم التاريخي للغة العربية– وثائق ونماذج، دار السلام للطباعة والنشر، القاهرة، ط١، ٢٠٠٨، ص٤٠٦.

(٢) دليل المعاني – الرئيسية(alc.ae) بتصرف.

(٣) معجم الرياض(ksaa.gov.sa)

(4)Pastor, Verónica, Alcina, Amparo: Search techniques in electronic dictionaries: A classificatin for translators, International Journal of Lexicography, Volume 23, Issue 3, September 2010, p.2.

(٥) عبد العزيز، محمد حسن: المعجم التاريخي للغة العربية، ص٢١٠.

(٦) الصراف، علي: الأعمال المعجمية العربية الإلكترونية أحادية اللغة: دراسة في العرض والمحتوى من خلال نموذجين مختارين، مجلة كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، العدد ١٢٨، ٢٠٢٠، ص١٨٥.

(٧) عمر، أحمد مختار: صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، القاهرة، ط٢، ٢٠٠٩، ص١٩.

(٨) البوشيخي، عز الدّين: المعاجم الإلكترونيّة العربيّة وآفاق تطويرها (ضمن فعاليّات المؤتمر الرابع في اللّغة والتّرجمة، الصّناعة المعجميّة: الواقع والتّطلّعات"، مركز أطلس العالمي للدراسات والأبحاث، جامعة الشّارقة، الإمارات، ٢٠٠٤، ص١٤.

(9)Pastor, Verónica, Alcina, Amparo: Search techniques in electronic dictionaries, p.4.

(١٠) الصراف، علي: الأعمال المعجمية العربية الإلكترونية أحادية اللغة، ص١٨٧، وانظر: محمد سالم الفيتوري: المعجم الإلكتروني، مجلة الأستاذ، طرابلس، العدد١٤، ربيع ٢٠١٨، ص١٨٩، ١٩٠.

(١١) حسان، تمام: اللغة بين المعيارية والوصفية، عالم الكتب، القاهرة، ط٤، ٢٠٠١، ص ١٢٠، ١٢١ بتصرف.

(12)Kirkness, Alan: Lexicography, The Handbook of Applied Linguistics, edited by Alan Davies Catherine Elder, Blackwell Publishing, 2004, **p.59,**

عمر، أحمد مختار: صناعة المعجم الحديث، ص١١٥.

(١٣) عمر، أحمد مختار: صناعة المعجم الحديث، ص١١٧.

(١٤) المرجع السابق، ص١٢٠.

(١٥) المرجع السابق، ص١٢١، ١٢٢.

(١٦) دليل المعاني: حرف الواو. يلاحظ أن المعجم يعتمد على أن المستخدم سيكتب الكلمة المطلوب البحث عنها في محرك البحث، فتظهر مباشرة دون الحاجة للبحث في الجذر.

(١٧) معجم الرياض: حرف الواو.

(١٨) عمر، أحمد مختار: صناعة المعجم الحديث: ص١٢٣: ١٢٥ بتصرف.

(١٩) المرجع السابق، ص١٢٢ بتصرف.

(٢٠) دليل المعاني: حرف الميم.

(٢١) معجم الرياض: حرف الكاف.

(٢٢) عمر، أحمد مختار: صناعة المعجم الحديث، ص١٢٦، وأحمد مختار عمر: علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، ط٥، ١٩٩٨، ص٢١ بتصرف.

(٢٣) دليل المعاني: حرف القاف.

(٢٤) معجم الرياض: حرف العين.

(٢٥) المصدر السابق: حرف الكاف.

(٢٦) عمر، أحمد مختار: صناعة المعجم الحديث، ص١٣١.

(27) Ullmann, Stephen: Meaning and style; collected papers, Oxford, Blackwell, 1973, p.8.

(٢٨)عمر، أحمد مختار: صناعة المعجم الحديث، ص١١٨.

[٢٩] () وتعرَّف التعبيرات الاصطلاحية بأنها: نمط تعبيري خاص بلغة ما يتميز بالثبات، ويتكون من كلمة أو أكثر، تحولت عن معناها الحرفي إلى معنى مغاير اصطلحت عليه الجماعة اللغوية." انظر: كريم زكي حسام الدين: التعبير الاصطلاحي، مكتبة الأنجلو المصرية، ط١، ١٩٨٥، ص ٣٤.

[٣٠] دليل المعاني: حرف العين.

[٣١] عرف هاليداي المصاحبة اللفظية بأنها: "تكرار توافق الوقوع بين العناصر المعجمية"، انظر: Halliday M.A.K.: Lexis as a linguistic level, Longman, London, 1966, p.153.

[٣٢] معجم الرياض: حرف الثاء.

[٣٣] المصدر السابق: حرف الذال.

[٣٤] المصدر السابق:حرف الدال.

[٣٥]عمر، أحمد مختار: صناعة المعجم الحديث، ص١٤١.

[٣٦] السيوطي: المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق محمد أحمد جاد المولى وآخرون، دار التراث، القاهرة، ط٣، ج١، ص٣٧ بتصرف.

[٣٧] أولمان، ستيفن: دور الكلمة في اللغة، ترجمة كما بشر، دار غريب، القاهرة، ط١٢، ١٩٩٧، ص١١٩.

[٣٨] السيوطي: المزهر في علوم اللغة وأنواعها، ج١، ص٣٩٩ بتصرف.

[٣٩] دليل المعاني: حرف الدال.

[٤٠] المصدر السابق: حرف الهاء.

[٤١] معجم الرياض، حرف الصاد.

[٤٢] المصدر السابق: حرف الذال.

[٤٣] دليل المعاني: حرف الحاء.

[٤٤] معجم الرياض: حرف الغين.

[٤٥] عمر، أحمد مختار: صناعة المعجم الحديث، ١٤٤.

[٤٦] دليل المعاني: حرف النون.

[٤٧] المصدر السابق: حرف الفاء.

[٤٨] المصدر السابق: حرف القاف.

(٤٩) معجم الرياض: حرف القاف.

(٥٠) المصدر السابق: حرف القاف.

(٥١) المصدر السابق: حرف الشين.

(٥٢)المصدر السابق: حرف العين.

(53)Cruse, Alan: A Glossary of Semantics and Pragmatics, Edinburgh University Press, 2006, p.122.

(54)Ladislav: manual of lexicography, Academia, publishing house of Zgusta, the Czechoslovak academy of sciences, 1971, p.256.

(٥٥) دليل المعاني: حرف الهمزة.

(٥٦) المصدر السابق: حرف الهمزة.

(٥٧) معجم الرياض: حرف الحاء.

(٥٨)المصدر السابق: حرف الصاد.

(٥٩) عمر، أحمد مختار: صناعة المعجم الحديث، ص١٤٨.

(60) Hartmann, R.R.K., Gregory James: Dictionary of lexicography, Routledge, London and New York, 1998, p.104.

(٦١) دليل المعاني: حرف الحاء.

(٦٢) المصدر السابق: حرف القاف.

(٦٣) المصدر السابق: حرف اللام.

(٦٤) المصدر السابق: حرف الهمزة.

(65) عمر، أحمد مختار: صناعة المعجم الحديث، ص١٥١.

(٦٦) المرجع السابق، ص١٥١.

(٦٧) دليل المعاني، حرف التاء.

(٦٨) معجم الرياض، حرف الهمزة.

(٦٩) عمر، أحمد مختار: صناعة المعجم الحديث، ص١٥١، ١٥٢.

(٧٠) دليل المعاني، حرف الهمزة.

(٧١) معجم الرياض، حرف الراء.

(٧٢) دليل المعاني، حرف الميم.

(٧٣) معجم الرياض، حرف الميم.

(٧٤) دليل المعاني، حرف الدال.

(٧٥) معجم الرياض، حرف الدال.

(٧٦) دليل المعاني، حرف التاء، ومعجم الرياض، حرف التاء.

(٧٧) دليل المعاني، حرف الميم.

(٧٨) معجم الرياض، حرف السين.

(79) Landau, Sidneyl: Dictionaries: the art and craft of lexicography, Charles Scribner's sons, New York, 1984, P.103, وعمر، أحمد مختار: صناعة المعجم الحديث، ص١٥٢.

(٨٠) عمر، أحمد مختار: صناعة المعجم الحديث، ص٨٧.

(٨١) دليل المعاني: حرف الخاء.

(٨٢) عمر، أحمد مختار: صناعة المعجم الحديث، ص٨٧.

(٨٣) معجم الرياض، حرف العين.

(٨٤) الجواليقي (أبو منصور، موهوب بن أحمد، ت:٥٤٠هـ): المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط١، ١٩٤٢، باب الهمزة، ص١٥.

(٨٥) المرجع السابق، باب الباء، ص٥٣.

(٨٦) دليل المعاني، حرف الباء.

(٨٧) الجواليقي: المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، باب الجيم، ص١٠٧.

(٨٨) دليل المعاني، حرف الجيم.

(٨٩) الجواليقي: المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، باب الهاء، ص٣٥٢.

(٩٠) دليل المعاني، حرف الهاء.

(٩١) معجم الرياض، حرف الدال.

(92) Landau, Sidneyl: Dictionaries: the art and craft of lexicography, P.88, 89.

(٩٣) عمر، أحمد مختار: ص١٥٤، ١٥٥.

(٩٤) دليل المعاني: حرف الكاف.

(٩٥) المصدر السابق: حرف الراء.

(٩٦) المصدر السابق: حرف السين.

(٩٧) معجم الرياض: حرف الصاد.

(٩٨) المصدر السابق، حرف الكاف.

(٩٩) دليل المعاني: حرف الميم.

(١٠٠) المصدر السابق: حرف الميم.

(١٠١) المصدر السابق: حرف الميم.

(١٠٢) معجم الرياض: حرف الكاف.

(١٠٣) المصدر السابق: حرف الشين.

(١٠٤) المصدر السابق: حرف الدال.

(١٠٥) المصدر السابق: حرف الجيم.

(106) Zgusta, Ladislav: manual of lexicography, p.115.

(١٠٧) دليل المعاني: حرف الميم.

(١٠٨) المصدر السابق: حرف الثاء.

(١٠٩) معجم الرياض: حرف الميم.

(١١٠) المصدر السابق: حرف الكاف.

(١١١) المصدر السابق: حرف الميم.

(١١٢) المصدر السابق: حرف الفاء.

(١١٣) المصدر السابق: حرف الثاء.

(١١٤) عمر، أحمد مختار: صناعة المعجم الحديث، ص١٥٥.

(115) Zgusta, Ladislav: manual of lexicography, p.40.

(١١٦) أحمد مختار عمر: صناعة المعجم الحديث، ص١٥٥.

(117) Osselton, N. E.: Chosen words: past and present problems for dictionary makers, Exeter Press, England, 1995, p.47, عمر، أحمد مختار: صناعة المعجم الحديث، ص١٥٥.

(١١٨) عمر، أحمد مختار: صناعة المعجم الحديث: ص١٥٦: ١٦٠ بتصرف.

(١١٩) المرجع السابق، ص١٥٦.

(120) Zgusta, Ladislav: manual of lexicography, p.172, عمر، أحمد مختار: صناعة المعجم الحديث: ص١٥٩.

(١٢١) دليل المعاني: حرف القاف.

(١٢٢) المصدر السابق: حرف الراء.

(١٢٣) معجم الرياض: حرف القاف.

(١٢٤) دليل المعاني: حرف القاف.

(١٢٥) المصدر السابق: حرف الراء.

(١٢٦) المصدر السابق: حرف الدال.

(١٢٧) معجم الرياض، المقدمة.

(١٢٨) المصدر السابق: حرف الهاء.

(١٢٩) المصدر السابق: حرف الهاء.

(١٣٠) المصدر السابق: حرف الراء.

(١٣١) المصدر السابق: حرف الكاف.

(١٣٢)عمر، أحمد مختار: صناعة المعجم الحديث، ص١٦٠ بتصرف.

(١٣٣) المرجع السابق، ص١٦١.

(١٣٤) دليل المعاني: حرف الفاء.

(١٣٥) معجم الرياض: حرف الجيم.

(١٣٦) المصدر السابق: حرف الفاء.

(١٣٧) دليل المعاني: حرف الراء.

(١٣٨) المصدر السابق: حرف الحاء.

(١٣٩) معجم الرياض: حرف الياء.

(١٤٠) المصدر السابق: حرف الغين.

(١٤١) المصدر السابق: حرف الميم.

(١٤٢) المصدر السابق: حرف الكاف.

(١٤٣) دليل المعاني، حرف الباء.

(١٤٤) معجم الرياض: حرف الميم.

(١٤٥) عمر، أحمد مختار: صناعة المعجم الحديث، ص١٦١.

(١٤٦) دليل المعاني: حرف اللام.

(١٤٧) معجم الرياض: حرف الجيم.

قائمة المصادر والمراجع

أولًا: المصادر:

- دليل المعاني – (alc.ae)
- معجم الرياض(ksaa.gov.sa)

ثانيًا: المراجع العربية:

- أولمان، ستيفن: دور الكلمة في اللغة، ترجمة كما بشر، دار غريب، القاهرة، ط١٢، ١٩٩٧.
- البوشيخي، عز الدّين: المعاجم الإلكترونيّة العربيّة وآفاق تطويرها (ضمن فعاليّات المؤتمر الرابع في اللّغة والتّرجمة، الصّناعة المعجميّة: الواقع والتّطلّعات"، مركز أطلس العالمي للدراسات والأبحاث، جامعة الشّارقة، الإمارات، ٢٠٠٤، ص١٤.
- الجواليقي (أبو منصور، موهوب بن أحمد): المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط١، ١٩٤٢.
- حسام الدين، كريم زكي: التعبير الاصطلاحي، مكتبة الأنجلو المصرية، ط١، ١٩٨٥.
- حسان، تمام: اللغة بين المعيارية والوصفية، عالم الكتب، القاهرة، ط٤، ٢٠٠١.
- السيوطي: المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق محمد أحمد جاد المولى وآخرون، دار التراث، القاهرة، د.ت.

- الصراف، علي: الأعمال المعجمية العربية الإلكترونية أحادية اللغة: دراسة في العرض والمحتوى من خلال نموذجين مختارين، مجلة كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، العدد ١٢٨، ٢٠٢٠.
- عبد العزيز، محمد حسن: المعجم التاريخي للغة العربية– وثائق ونماذج، دار السلام للطباعة والنشر، القاهرة، ط١، ٢٠٠٨.
- عمر، أحمد مختار: صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، القاهرة، ط٢، ٢٠٠٩.
- عمر: أحمد مختار: علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، ط٥، ١٩٩٨.
- الفيتوري، محمد سالم: المعجم الإلكتروني، مجلة الأستاذ، طرابلس، العدد١٤، ربيع ٢٠١٨.

ثالثًا: المراجع الأجنبية:

- Cruse, Alan: A Glossary of Semantics and Pragmatics, Edinburgh University Press, 2006.
- Kirkness, Alan: Lexicography, The Handbook of Applied Linguistics, edited by Alan Davies Catherine Elder, Blackwell Publishing, 2004.
- Halliday M.A.K.: Lexis as a linguistic level, Longman, London, 1966.
- Hartmann, R.R.K., Gregory James: Dictionary of lexicography, Routledge, London and New York, 1998.
- Ullmann, Stephen: Meaning and style; collected papers, Oxford, Blackwell, 1973.
- Zgusta, Ladislav: manual of lexicography, Academia, publishing house of the Czechoslovak academy of sciences, 1971.

- Osselton, N. E.: Chosen words: past and present problems for dictionary makers, Exeter Press, England, 1995.
- Landau, SidneyI: Dictionaries: the art and craft of lexicography, Charles Scribner's sons, New York, 1984.
- Pastor, Verónica, Alcina, Amparo: Search techniques in electronic dictionaries: A classificatin for translators, International Journal of Lexicography, Volume 23, Issue 3, September 2010

Functions of the electronic dictionary- an applied study on the dictionaries "Dalil Almaani" and "Al-Riyadh"

Abstract:

Technological progress and the emergence of artificial intelligence applications have led to the spread of electronic dictionaries and increased demand for them compared to paper dictionaries. Hence, this study is concerned with the lexical functions used in electronic dictionaries. The study chose two electronic dictionaries as applied material: the "Dalil Almaani" prepared by Abu Dhabi Center for the Arabic Language, and the "Riyadh Dictionary" prepared by the King Salman International Academy for the Arabic Language. The researcher preferred these two dictionaries; because the study distinguishes between two types of electronic dictionaries: There are electronic dictionaries prepared by converting paper dictionaries into an electronic format, such as the Dictionary of Meanings available on the Internet, which allows searching in a large number of traditional and modern dictionaries. And there are electronic dictionaries that build on linguistic corpus, and this is the type that the study focuses on. The study follows a descriptive approach with lexicography. It describes the dictionary functions used in the two dictionaries, and shows what the electronic transformation of the dictionary has allowed for achieving functions that were not used in paper dictionaries, or were used in other ways. It also explains the capabilities that have been developed to facilitate the research process. This study is divided into an introduction that presents the definition of the electronic dictionary, its features, and the difference between it and the paper dictionary, followed by an applied section that deals with the functions of the dictionary in the two dictionaries.

Keywords: Electronic dictionary, dictionary Functions, Lexicography